

23- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشكره عليه الخير كله ونصلوة وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال ابو عبد الله - 00:00:00

ماجة المعروفة بمحمد بن يزيد الربعي ثم القزويني. قال في كتابه السنن باب ما جاء في في الوتر. نعم. طبعا لم يثبت حديث مرفوع ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقنت في - 00:00:20

ولذا نقل عن الامام احمد وايضا ابو بكر بن خزيمة وابو بكر بن المندر انه لا يصح في الباب شيء. اي من الاحاديث المرفوعة وانما جاء عن بعض الصحابة. رضي الله تعالى عنهم - 00:00:40

جاء عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يعني يقنتون او احيانا يقنتون في بعض الشهر دون كل نعم ونقل عن عبد الله بن مسعود انه كان الغالب عليه القنوت يقنت ؟ نعم. فما جاء عن الصحابة - 00:01:00

والله اعلم على ان الامر فيه سعة. ان قنت فلا بأس وان لم تقنط فلا بأس. والذي يبدو والله اعلم يعني احيانا دون احيانا. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:01:20

الковي وهو احد الحفاظ واسمه عبد الله بن محمد. قال حدثنا شريك ابن عبد الله القاضي النخعي توفي وتوفي عام ثمانية وسبعين ومئة وهو من العلماء المعروفيين ومن الرواة المكثرين. ولا - 00:01:40

لكن قد تولى القضاء فلذا ساء حفظه. نعم. فمن روى عنه من كتابه فهذا الاصل في روايته الصحة يزيد ابن هارون وعيسى ابن يونس واسحاق الازرق ولعل العوام بن حوشب نعم - 00:02:00

نعم يعني امثال هؤلاء فالاصل في روايته هنا تكون الصحة. واما من روى عنه من حفظه قبل ان يتولى القضاء ففيه صحيح وفيه غير صحيح. اذا يحكم على كل حديث بما يليق به. واما من من - 00:02:20

وعنه بعد ان تولى القضاء فالاصل في روايته الضعف. نعم. وهذا والله اعلم الخبر الذي معنا بعد ان تولى القضاء لأن ابو بكر ابن ابي شيبة متأخر من يروي عن وكيع يزيد ابن هارون بل عفوا من يروي عن شريك بل وكيع يروي عن - 00:02:40

عن شقيق وهو متقدم. نعم. فابو بكر بن ابي شيبة متأخر فالذى يظهر بعد ان تولى القضاء. نعم. قال عن ابي هاك السبئي عمرو بن عبد الله لكن طبعا سوف يأتي ان هذا الحديث قد روى من طرق. نعم. قال عن ابي اسحاق - 00:03:00

وهو عمرو بن عبد الله ابو اسحاق الصبيح الكوفي ثقة سبت. قال عن بريد بن ابي مريم توفي وهو سقة. قال عن ابي الحق ابي الحوراء شيبان ابن ربيعة السعدي وهو ايضا - 00:03:20

سقة. قال عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم. قال علمي جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر. الصواب في هذا الحديث كما رواه شعبة. قال اجعل ذلك - 00:03:40

ففي دعائك اجعل ذلك في دعائك لعل الشيخ مصطفى ينتبه يعني في اي دعاء. نعم سوء كان قنوت او كان ماذا او كان غيره. نعم. اللهم اهدني فيمن هديت. هذا فيه سؤال الهدایة. وكما هديت غيري - 00:04:00

وهذا والله اعلم من اسباب الاجابة. تقول يا رب كما شفيت فلان فاشفني. يا رب كما رزقت فلان فارزقني. نعم. وتعلمون سؤال الله الهدایة هذا امر واجب. ولذا في الصلاة اهدنا الصراط - 00:04:20

المستقيم. وعافني فيمن عافيت. في هذا سؤال الله العافية. وقد جاء في حديث ابي بكر الصديق وخرج ابو يعلى من غير طريق ان

الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما اوتى الناس - 00:04:40

بعد اليقين مثل العافية. مثل العافية. فسؤال الله العافية. هذا امر قد جاءت به النصوص والعافية والله اعلم شاملة. الحسية والمعنوية. الحسية الصحة والمعنوية طبعا الصحة هو عدم يعني ان يحصل له كما حصل لفلان من ذهاب ما له او يعني المصائب الاخري - 00:05:00

وهو ما شابه ذلك. والمعنى و الله اعلم هو فيما يتعلق بالدين. هو فيما يتعلق في الدين فيمن توليت. في هذا سؤال الله ولايته. الله ولـ، الذين امنوا. و اذا كان الله عز - 00:05:30

ولى الذين أمنوا. وإذا كان الله عز - 00:05:30

وجل ولی عبادة فاما هم في كلاعاته وحفظه ونصرته. وقني شر ما قضيت. نعم في هذا سؤال سؤال الله عز وجل ان يقي آاا الانسان آاا
شوه، ما قضاه الله عز - 00:05:50

شوى ما قضاه الله عز - 00:05:50

نعم، يعني، الشر لا يضاف إلى الله عز وجل، - 00:06:10

نعم. يعني الشر لا يضاف الى الله عز وجل - 00:06:10

الا على جهة العموم تقول خالق الخير والشر. هو الله عز وجل. او يعني يكون بالنسبة للشخص شو في افعاله عز وجل افعاله كله خير
00:06:30 - [ما قضت فيما بتعلة](#) - [الكاما حا. علا. بعن](#)

00:06:30 - هو الكامل جل وعلا. يعني ما قضيت فيما يتعلق -

نعم او يذكر الشر بدون ان ينسب الى الله عز وجل. اذا مرضت فهو يشفيني نعم. قراءة نعم. يشفيني ويهديني. نعم. فتقول بعث. فيما يتعلقة بالشر لا يضاف اليه. الله عز وجل. وبالرثى. فيما اعطيت. نعم. اذا لم يبارك الله عز وجل. للعبد - 00:06:50

يعنى فيما يتعلق بالشر لا يضاف الى الله عز وجل. وبارك لي فيما اعطيت. نعم. اذا لم يبارك الله عز وجل للعبد - 00:06:50

الله عز وجل فيه فرحة: قللا مذاه - 00:07:20

الله عز وجل فيه فيكون قليلاً وذاهب - 00:07:20

لنا قصة الشخص الذي كان يعمل في البنوك ورواتبها كثيرة. ولكن ما الحرم؟ فيقول ابن خالته بنفسه انا سمعت من عنده كما سمع غيري يقول، يأتيه، ويختلف منه، احياناً. قال - 00:07:40

غیري يقول يأتيني ويستلف مني احيانا. قال - 00:07:40

عمل في الهيئة وراتبها قليل. قال فتزوج وصار ما يأتيني. يطلب مني سلفة ما يأتيني صوت. فالله عز وجل اذا بارك في الشيء خلص.
نعم، وبارك له، فيما اعطيت انك تقضى، ولا تقضى، عليك - 00:08:00

نعم. وبارك لي فيما اعطيت انك تقضي ولا يقضى عليك - 00:08:00

الله عز وجل هو القاضي جل وعلا بين خلقه وعباده ولا يقضى عليه جل وعلا انه لا يبدل من واليت من ولاه الله عز وجل فهو العزيز.
سحانك ربنا ربنا كتب وتعالى 00:20:08

سیحانک رینا تیارکت و تعالیت - 00:08:20

طبعاً هذا فيه شبيك بن عبدالله. وفيه ضعف وان كان قد ذكر ان انه مقدم في ابي اسحاق بياعي ولكن قد جاء هذا الخبر في من طرق اخره احاديثه وارضا من نفس حديث اسحاق السباعي - 00:08:40

آخری ام بریت؟ و ایضا من نفس حديث ایش اسحاق السیبع - 00:08:40

فجاء من حديث يوسف ابن ابي اسحاق او جاء من حديث زهير ابن معاوية ولحوص ابن سليم نعم وجاء من حديث ويونس ابن ابي اسحاق عن عبد الله بن مريم ابى الاحماس ياراك الله فىك يعنى عـ: اب اسحاق نعم مثـا - 00:09:00

اسحاق عن يزيد. ابن ابي مريم. ابو الاحوس. يارك الله فيك يعني عن ابي اسحاق. نعم. مثل - 00:09:00

خير بن معاوية ابو لحس و زهيكل ومع نبی اسحاق. وجاء من حديث یونس بن ابی اسحاق متابعاً لابیه. ومن حديث شعبة متابعاً لابیه فاما الحدیث صحیح ماکن: بیغ ان دنته ها اعضاً الفاظ الخبر فهـ اعضاً زمه ها زمه ها ۰۰:۰۹:۲۰

لها فاصل الحديث صحيح ولكن ينتهي الى بعض الفاظ الخير في بعضها نعم ما لا - 00:09:20

يوجد في البعض الآخر. قال حدثني ابو عمر حفص بن عمرو. كذا عندكم حفص بن عمرو. نشوف حفص بن عمرو. نعم احسنت اذا هو ثقة. قال حدثنا يهودا بن اسد العنم البصرى . و هو ثقة ثبت قا . حدثنا حماد بن سلمة و هو - 00:09:40

ثقة. قال حدثنا بهز بن اسد العجمي البصري وهو ثقة ثبت قال حدثنا حماد بن سلمة وهو - ٤٠:٠٩:٤٠

عن علي، ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقفوا - 00:10:00 - من الائمة المشهورين رحمة الله. قال حدثني هشام بن عمرو الفزاري وهو ثقة ان عبد الرحمن بن الحارت بن هشام المخزومي وهو ثقة

عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقول - 00:10:00

في عقب وتوه اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبعض ضبطها من سخط واعوذ بمعافاتك من عقوبتك. واعوذ بك منك لاغصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك نعم وهذا صحيح. وهذا الاستعذة بعض صفاته - 00:10:20

عليك. انت كما اثنيت على نفسك نعم وهذا صحيح. وفيه الاستعاذه ببعض صفاته - 00:10:20

صفاته الآخرى يرضاك من سخطك بمعافاته من عقوبتك. هنا الاستعازة ببعض افعال اخري جل وعلا. ومن صفاته بصفات

اخرى برضاك من سخطك. واعوذ بك منك يستعذ من الله. يستعذ بالله منه جل وعلا. لانه لا يمكن لاحد ان يعذ من الله الا الله. جل

وعلا - 00:10:50

بك منك يعني من عقوبتك من عذابك. لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. سبحانه وتعالى نعم لا احيط بالثناء بالثناء عليهك. انت كما اثنيت على نفسك. وهذا صحيح - 00:11:20

قال باب من كان لا يرفع يديه في القنوت. طبعا ابن ابن ماجة عندما ذكره في القنوت في الوتر. يعني يرى ان هذا يقال في القنوت. وهو نعم لا يظهر ذلك. يقول في اخر وتره ما قال في اخر - 00:11:40

وقنوتة. فهذا والله اعلم في نهاية الصلاة. اما قبل السلام واما بعده. وقد يكون قبل السلام لان الاصل في الادعية قبل السلام. الاصل في الادعية نعم قبل السلام والتسبيح والاذكار بعد - 00:12:00

سلم الا ما جاء به النص قال باب من كان لا يرفع يديه في القنوت. يعني انت لو دعوت بلا رفع يديك فهذا لا يأس به لكن الافضل انك ترفع يديك لان رفع اليدين من اسباب الاجابة لحديث سلمان والصواب - 00:12:20

بانه موقوف جا مرفوع جا موقوف الصواب انه موقوف. ان الله لا يستحب من العبد ان يرفع يديه او اذا رفع يديه ان يرده هما صفرا خائبتين. ولذا في حديث ابي هريرة يرفع يديه الى السماء يا رب يا رب. فمن اسباب - 00:12:40

قبل اجابة رفع اليدين لكن لو دعوت بلا رفع فلا يأس. قال حدثنا ناصر بن علي الجهمي البصري وهو وثيقة توفي عام خمسين ومئتين. قال حدثنا يزيد بن زريع البصري ووثيقة ثبت - 00:13:00

عام اثنين وثمانين ومئة قال حدثنا سعيد بن ابي عربة. وهو ايضا ثقة سبت في قتادة. قال عن قتادة بن دعامة بن قتادة السدوس البصري وهو ثقة سبت في عام سبعة عشر ومئة قال عن انس بن مالك - 00:13:20

الانصاري النجاري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا عند الاستسقاء. فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه. هذا محمول - 00:13:40

لا يرفع يديه الا في شيء من دعائه الا عند الاستسقاء محمول على المبالغة. لان في الاستسقاء كان يرفع لديه حتى يرى بياض ابطيه. واما في غير الاستسقاء فيدعوه مقابل يجعل يديه مقابل - 00:14:00

وجهه حذاء وجهه. نعم. كما جاء في حديث ابي اللحم. نعم. وايضا من ايضا من صفة الدعاء فيما يتعلق برفع اليدين تشير بالاصبع. نعم. كما في التشهد وخطبة الجمعة ولذا في حديث عمارة بن روبية عندما رأى بشر بن مروان رافع كلتا يديه على المنبر قال قبح الله هاتين اليدين ما كان رسول الله - 00:14:20

صلى الله عليه وسلم على ان يزيد ان يشير باصبعه. نعم. فكان لا يرفع يديه محمول على المبالغة والابتهاج كما جاء في حديث ابن عباس الذي رواه ابو داود. وهذا طبعا اسناد صحيح وقد خرجه - 00:14:50

شيخان قال النبوبي هذا الحديث يوهم ظاهره انه لم يرفع عليه الصلاة والسلام الا في الاستسقاء. وليس الامر كذلك بل ثبت بل قد ثبت رفع يديه صلى الله عليه وسلم في الدعاء في مواطن غير - 00:15:10

استسقاء وهي اكثر من ان تحصر. وقد جمعت منها نحوا من ثلاثين حديثا. منها في ليلة غزوة بدؤ في الليلة التي نعم في صبيحتها وقعت غزوة بدر كان يرفع يديه - 00:15:30

بالغ عليه الصلاة والسلام في الرفع حتى سقط الرداء من على منكبه صلى الله عليه وسلم. نعم. قال النبوبي النبوبي وهي اكثر من ان تحصر وقد جمعت منها نحوا من ثلاثين حديثا. في الصحيحين او في احدهما. قال ويتأول - 00:15:50

هذا الحديث على انه لم يرفع او رفع البليغ بحيث يرى بياض ابطيه في الاستسقاء. نعم. قال او ان المراد لم اره وف. وقد رأه غيره رفع فيقدم - 00:16:10

مبثت على النافي او نحو ذلك. نعم. قال باب من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه. هنا زيادة المسح ومسح الوجه باليدين بعد الرفع لا يصح. عندنا اكثر من حديث الحافظ بن حجر في البلوغ حسنها - 00:16:30

مجموع طرقها ابو العباس ابن تيمية الامام ابن تيمية ظعفها كلها. وانا اذهب الى ما ذهب اليه الامام عباس ابن تيمية انه لا يثبت مسح الوجه بعد الرفع من بعد الانتهاء من الدعاء. نعم. قال - 00:16:50

هدىنا ابو كريب محمد ابن العلا الهمданى ومحمد بن الصباح الجوجرائى. كذا كلها نعم ثقة قال حدثنا عائذ بن حبيب وهو ثقة. قال عن صالح بن حسان الانصاري وهو متrock. قال عن محمد بن - 00:17:10

بن كعب القرضي وهو ثقة عالم. قال عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فادعوا بياطن كفيك ولا تدع ظهوره ولا تدعوا عفوا بظهورهم - 00:17:30 فاذا فرقت فامسح بهما وجهك. نعم ولا تدعوا بظهورهما يعني هكذا. لا وانما هكذا فاذا فامسح بهما وجهك وهذا حديث واهى. نعم فيه حسان صالح بن حسان وهو مدقوق كما - 00:17:50

الدم قال باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده. طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام جاء بأنه كان يقنت في عليه الصلاة والسلام. ولم يثبت كما تقدم قنوت في ما سوى ذلك ما كان في الصلاة - 00:18:10

والوتر كما تقدم جاء عن الصحابة. فقنوت النازلة ثبت انه موات دعا بعد القراءة قبل الركوع. ولكن الغالب بعد الركوع. فكلا الامرین ثابت. قال حدثنا علي ابن ابي ميمون الراقي وهو سقا قال حدثنا مخلد ابن يزيد الحواني وهو صدوق جيد الحديث عن سفيان الثوري - 00:18:30

سفيان بن سعيد الامام عن زييد بن الحارث اليامي ووثيقة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى زى وهو انا عبد الرحمن عن ابىه عبد الرحمن ابن ابى زى. ولعل الاقرب انه صحابي. قال عن ابى عن ابى او عن ابى - 00:19:00 اي ابن كعب الانصاري رضي الله عنه وكان احد قواه الصحابة بلکوا الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع. نعم. والله هذا الخبر فيه نظر. وان كان - 00:19:20

رجاله سقات يعني الثابت في حديث ابى بن كعب كان يوتر بيسبح وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد هذا الثابت في الخبر والله اعلم. دون هذه الزيادة. ولذا اخرجه النسائي - 00:19:40

عن علي بن ميمون نفسه وتقدم لنا كما تقدم في حديث طلحة و زييد بن الحارث كلها عن ضوء عن سعيد بن عبد الرحمن من ابى زى عن ابى ابى زى. ولعل الاقرب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بيسبح وقل يا ايها الكافرون - 00:20:00 قل هو الله احد. ومخلد بن يزيد ليس مقدما في الثور. قال حدثنا نصر بن علي الجهمي ووثيقة دون تقدم قال حدثنا سهل بن يوسف وهو ثقة قال حدثنا حميد بن ابى حميد الطويل وهو ثقة عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:20:20

قال سئل عن قنوت عن القنوت في صلاة الصبح فقال كنا نقنق قبل وقوع وبعد. نعم طبعا هذا يعني في قنوت نازلة وليس قنوت في غير النازلة. كما ذهب الى هذا بعض اهل العلم قال - 00:20:40

في صلاة الفجر دائمآ. لا. الثابت ان في قنوت النازلة. ولذا في الصحيحين من طريق عاصم بن سليمان قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قبل وقوعه او بعده. نعم قد كان القنوت. فقال - 00:21:00

سألت عن قنوت فقال قد كان القنوت. قلت اي عاصم قبل ركوعه بعده؟ قال قبله. قال فلانا اخبره عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب. انما قناعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا - 00:21:20

كان بعث قوما يقال لهم القضاة سهاء زهاء. سبعين رجلا الى قوم من المشركين. فقتلواهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا عليهم. اذا هذا في قنوت النازلة - 00:21:40

وجاء في البخاري من حديث عبدالعزيز بن صهيب قال سأله رجل انسا عن القنوت بعد وقوعه عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند الفراغ من القراءة. وفي الصحيحين من حديث قتادة وايضا من طريق انس بن سيرين - 00:22:00

وحنضل السدوسي وابي مجلز ان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قناعة شهرا بعد الركوع فكينا الامرین ثابت قبل وبعد. اي نعم هذا نعم كما تقدم ثابت عن الصحابة رضي - 00:22:20

الله تعالى عنهم نعم وهذا قد خرجه ابن نصر في كتابه قنوات الوتر او في صلاة الليل. فهذا فيه عن الصحابة. نعم. وهنا انس انما يحكي عنه صلى الله عليه وسلم. قال جمع الحافظ بين الروايات عن انس بقوله ومجموع ما جاء - [00:22:40](#)
عن انس من ذلك ان القنوط الحاجة بعد الركوع لا خلاف عنه في ذلك. واما لغير الحاجة فالصحيح انه قبل وقوع هذا فيه نظر كلام
الحافظ ولذا المحقق قال وللنقوت قبل وقوعه بعد شواهد مذكورة. نعم فقيل الامرین ثابت - [00:23:06](#)
ولم يثبت عن انس الا قنوت النازلة ولم يثبت عنه قنوت في غير النازلة. قال كان محمد ابن بشار العبدی قال حدثنا عبد الوهاب بن
عبد المجید الثقیفی قال حدثنا ایوب ابن ابی تمیمة عن محمد ابن سیرین قال سالت انس - [00:23:26](#)
ابن مالک عن القنوت فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع. فكلا الامرین ثابت تعلن ناس قبل وبعد عن رسول الله
طبعا. صلى الله عليه وسلم. الغالب بعد الركوع. نعم فانت ان قنت قبل - [00:23:46](#)
وعو بعده فلا بأس. سواء كان قنوت النازلة او كان ذلك قنوط الوتر لما جاء عن الصحابة. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:24:06](#)